

ومن هنا سئله لان حيا انما اشتغل بعض ابناء العصر بعدد على التورين بناقضا  
 ليس كما زعم فانه في مثل السكونه على ترجع الراجعي لجل نظر العبد الى سيد به فبعده  
 منافضا لمرحبه فيها وجد محطه بين قطعه فيها على كتاب الناجح من الهدى لانه لا  
 محل فيه الجوز ومثله خبر فان قلت **انما** انت بانها لها يجوز ان ينسب  
 الى التورين عند سكونه على الراجعي المواقفه قلت **انا** حازم بذلك اذا ادى عباره  
 الراجعي كما في قوله **من** تيقن است اذا ضربها فالعقب على ضرب من احد ان يقع  
 الاطلاق موضع الاصح وخوجه من الناظر الترجيح في الاقوال الاصح وخوجه من الاطلاق  
 وخوجه في الاوجه فلا ينسب انما الله منه شرج فان تعبيره العبارة انما كما من قبل  
 اصطلاحه على استعمال لفظ الاطلاق في الاله قوال والاصح في الوقوف والشهر في  
 الطروق وخوجه ذلك وان كان ان يعبر عن هذا التعبير مثل ان يعبر الراجعي الترجيح  
 لولا واحد ساكنا عليه فجزم في الاله وضعه تصحبه اوله يكون هناك شرج فيرجح في اصل  
 المنج ما وقع له في جبر من المواضع او يكون لفظه متساويه في الترجيح فيكونها باقوى منها  
 في هذه الاماكن **قلنا** اقول انه ينسب اليه المصحح واذا طابت الى وضعه عند احتضار  
 الراجعي على هذه الصفة تجلب احوا لها فلا يبقى للناظر في سنها ان ينسب منه الراجعي  
 شي حتى يكتف الراجعي لخصه ان يكون مما وقع المعنى فيه ومن ثم يلحق من الشرح الزاهد  
 العلام عن البين الشاي شرج سنجما لجل البين المتكلمون انه فان يقول لا يمكن ان ينسب  
 الى الراجعي من الاله وضعه شرا وانا ازيد واقول ولان ينسب الى التورين ايضا منها شي  
 لا ضار ان يكون مما لم يعبر فيه جري على وجه الاحتضار غير ملق باله الراجعي  
 كما ذكرناه فان قلت **فان** فعل التورين هذا وهل هو الاخذ من الاحتضار وانفصال

67  
 عن التعبد بطلام من وضع كتابه للتعبد بعلامه قلت اعلم ان المنحصرين  
 بعلام من قد سئله طائفتان طائفة نفس وانظر واصنعوا علما متيندا وابطلام  
 من محضون لفظه لا استقل لهم بعين تاديه عبارته الطويلة واضرمينها ولا حظ  
 لولا من المحقق وطائفة شرج قد رها واحب نفل الشريعة وروقت من تعبيرها بان  
 ما تبده فهو من عنده الله رضيته المصنف الاول واقتضا علامه ام لا هذه الطائفة  
 لا تتعبد ومنهم التورين رضي الله ولذالك قال المصنفين لا يجد منهم من اضمحلام  
 غير الا وراذ ونقص وما ذلك بقصور بل هو حال في النظر فان قلت فهو  
 بعضات في الاله وضعه وعدم وثوق بها قلت **قلنا** والله بل كل فيها فان صاحبها انما  
 جعلها كما قال في خطبه كما ما من حصله اقاط بالمد فصب وحصله اكل الوثوق به  
 تادرك علم جميع ما يحتاج اليه من المتابل الواقيات هذا لفظه والاشارة ان شاء الله على  
 ما وصف او قريت مما وصف فلم يضر وهذا مقصوده ان يزيل عن سبغ الاضمار  
 ولم يحمله ان سئله تعبد الناظرين نظر الجاهل من على الاستعمال بالالفان فاذن  
 النظر في المعنى فلما دار من بعد عمل الاضمار ان يفصل من كتاب اختصار الفاتحة احضارا  
 وايقا ولم يعبر بها من متابها **فايد** قد ذكرنا ان التورين رجه  
 الله رجا ادرج في الاله وضعه او النهج تعبي ليس في اصله الشرح والحج ووصف على انواع  
**احد** هان يكون الراجعي قد سئله في مكان اخر من ذلك القاب او في القاب  
 الاخر وقد يتفق ان يكون في الشرح المصنوب وفي جميع ان التورين لم يبقه على الشرح المصنوب  
 فاذا اتفق لجميع الراجعي لفظ والمكان الاخر وفي القاب الاخر فهو اتفاق حسن للتورين  
 ومصادف مستحبه والمناظر على الطران التورين لم سئله بها ولا على الخاطفة له على الاضمار